Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكاد يتحرك مملوء بعلامات،الاستفهام والتعجب ، ومملوء بالنقط ، وكأنه يريد أن يبعث فى اللغة حياة وأن يضيف حروفًا إلى حروفها ، له أسلوب كلسع السياط أو لدغ الناموس ، لا يترك القارىء فى هدوء ، بل يدفعه إلى التململ والتحرك ... . ثم البحث عن مخرج .

إن خالد محمد خالد كاتب اجتماعى خلقى ، ومن ثم فهو يملأ كتبه بالحكايات وبالتجارب التى رآها ، ويهتم كثيرًا بضرب الأمثال من واقع الحياة ، ومن ذاكرة التاريخ ، إنه لا يعرض نظريات مجردة ومنقولة من الكتب ، بل إنه دائمًا يضع قلبه – وأعنى قلمه – على مشكلات المجتمع الذى يعيش فيه ، فيشعر بها ، وينبض بأحاسيسها ، ثم يريد أن ينقل هذه الحالة بكل النبض وبكل الإحساس إلى القارىء .. وقد أوتى من الحساسية وسعة الأفق ما مكنه أن يضع يده على جذور الداء ، لا يعنينى أنه ينطلق من مفهوم ليبرالى أو راديكالى ، أو غير ذلك ، بقدر ما يعنينى حساسيته للمشكلات واجتهاده فى وضع حلول .. أقل ما توصف به أنها صادرة عن سعة الأفق وتقدير لظروف مجتمعه ، وإحساس بروح الجماعة .. ومن ثم فإن الكثير مما كتب عنه قبل الثورة ، أحس به المسئولون ، ووضعوا له من القوانين ما هو كفيل بالقضاء عليه ، كثيرًا ما كنت اقرأ لطه حسين وصفه لشخص ما بأنه ذكى القلب وكنت أظن هذا شطحة من شطحاته الأسلوبية ، أما الآن فقد فهمت أن خالد محمد خالد تجسيد حى لهذا الوصف ، فهو ذكى القلب نقى العقل .

وقد أوقعته حرارة قلبه ونقاوة عقله فى الكثير من المهاوى والهموم ،